

## فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

السلام وهو أبو خراش الهذلي قال أبو خراش يرثي أخاه عروة : .  
( تَقُولُ أَرَاهُ بَعْدَ عُرْوَةَ لَاهِيًا ... وَذَلِكَ رُزْءٌ لَوْ عَلِمْتَ جَلِيلٌ )  
.  
( فَلَا تَحْسَبِي أَنِّي تَنَاسَيْتُ عَهْدَهُ ... وَلَكِنَّ صَدِيرِي يَا أُمَيِّمَ جَمِيلٌ )  
.  
( أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّهُ قَدْ تَفَرَّقَ قَيْلَانَا ... . . . البيت ) .  
وقوله : إلا الفرقدان : الفرقدان في موضع النعت لكل وإلا في موضع غير كأنه قال : غير  
الفرقدين .  
والبيت لعمر بن معد يكرب هكذا قال الجرمي في كتاب سيبويه .  
وقال أبو الحسن : هو لسوار بن المضرب وقد نسب إلى عامر الأسدي الحضرمي ولم يقع فيما  
رويناه من شعر عمرو بن معد يكرب ومثله قول الآخر : .  
( وَكُلُّهُ أَخٍ مُفَارِقُهُ أَخُوهُ ... فِرَاقَ الشَّحْطِ إِلَّا ابْنِي شَمَامِ ) .  
وأصح من هذين البيتين قول الشاعر في الإسلام : .  
( وَلَمْ أَرَمًا يَدُومُ لَهُ بِقَاءٌ ... سَيَفْتَرِقُ اجْتِمَاعُ الْفَرَقَدَيْنِ )  
.  
وقال العتّابي :